



المكتب الصحفي

2009/3/3

موسى يصف مناقشات اجتماع وزراء الخارجية العرب بالبناءة

وصف السيد عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في مؤتمر صحفي في ختام أعمال الدورة 131 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية التي عقدت ظهر اليوم الثلاثاء برئاسة السودان، والتي تسلمت رئاسة الدورة من المملكة العربية السعودية، المناقشات التي جرت خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب اليوم بالقاهرة بالايجابية والبناءة ، مشيراً إلى أن الأجواء العربية أصبحت أقل توتراً وأقرب إلى التفاهم بقدر الإمكان.

وقال موسى إن طابع الاجتماع اليوم كان طابع التفاهم، لافتاً إلى أنه تم الاتفاق على مواصلة مناقشة الموضوعات الأساسية المتعلقة بالوضع الإقليمي والعلاقات العربية قبل القمة القادمة، وذلك في اجتماع خاص يضاف إلى الاجتماع الوزاري المعتاد.

من جهته، أشار السيد علي أحمد كرتي، وزير الدولة بالخارجية السودانية ورئيس الدورة الحالية، إلى أن القمة العربية القادمة ستعقد بالدوحة نهاية شهر مارس القادم.

وصرح في المؤتمر الصحفي الذي عقده اليوم بمشاركة الأمين العام لجامعة الدول العربية بمقر الجامعة بالقاهرة إن هناك توافقاً عربياً كبيراً مما ساعد على مناقشة موضوعات عديدة .

ولفت إلى وجود توافق حول الأجندة المطروحة للقمة العربية القادمة والتي تتضمن لبنان وفلسطين وإعادة إعمار غزة والوضع في السودان وإقليم دارفور والصومال، وكذلك كيفية التعامل مع القضايا المتعلقة بالأمن العربي المشترك.

ووصف الاجتماع بأنه يعد فرصة للإعداد والتحضير للقمة العربية القادمة، مشيراً إلى أنه سيتم عقد اجتماع على مستوى مجلس الجامعة قبل بدء أعمال القمة العربية القادمة بيومين وذلك لاستكمال الحوار حول أهم القضايا وإعداد الجدول النهائي للقمة.

وعن المحكمة الدولية بشأن مقتل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، قال موسى إن مجلس الجامعة رحب بالجهود الهادفة إلى تحقيق العدالة ومعاقبة مرتكبي الجريمة، نافياً وجود أي قلق من تسييس المحكمة. وأشار إلى أن المحكمة تعمل في إطار أنها محكمة وليس في إطار أنها جزء من عمل سياسي.

وعن إعمار غزة وكيفية التغلب على الخلاف الفلسطيني بشأن الحصول على أموال الإعمار، قال موسى إن التغلب على حدوث صراع فلسطيني يتم بتحقيق المصالحة الفلسطينية والتي يجب أن تتم بأسرع ما يمكن والتوافق على حكومة تمثل الكل سواء حكومة انتلافية أو وحدة وطنية.

وحول المصالحة العربية-العربية في الفترة القادمة، قال موسى إن كل ما نقوم به الآن هو لضمان أن تكون القمة العربية القادمة بالدوحة ناجحة، مشيراً إلى أننا في ممر سيؤدى إلى باب لتحقيق المصالحة العربية.



المكتب الصحفي

وأضاف أن هناك عقبات كثيرة جدا للوصول إلى هذا الباب ولكن المصالحة تسير في طريقها.

من جانبه، قال كرتي أن المجلس تناول موضوع قضية السودان ودارفور، مشيراً إلى أن المجلس كلف اللجنة العربية لتحقيق مبادرة السلام في الإقليم وذلك من خلال الاتصال بالاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة.

وأشار إلى وجود حسن النية لدى الأطراف السودانية مما سيؤدي إلى تحقيق توافق ومن ثم تحقيق السلام الشامل وإن طال الحوار حول تفاصيل هذا السلام، مما يؤكد وجود أرضية قوية للسلام حال تحقيقه.